

# قيادة تعزز تفوق دبي



سموهما خريجا مدرسة محمد بن راشد في الريادة والتميز

## مكتوم بن محمد

- رؤية تجسد طموح دبي على خطى المعلم القائد
- نظرة شمولية تعزز منظومة التنمية في دبي
- خطوات بارزة لتعزيز مسيرة الإعلام وترسيخ ريادته
- سموه يقود مركز دبي المالي باقتدار نحو العالمية

## حمدان بن محمد

- 13 عاماً في تطوير العمل الحكومي وإسعاد الناس
- قاد مهام جعلت منه أنموذجاً لصناعة التحولات الكبرى
- ترجم رؤية وتطلعات القيادة لجعلها واقعاً ملموساً
- سموه ملهم الفرسان وعاشق المركز الأول



## عاماً في تطوير العمل الحكومي وإسعاد الناس

## حمدان بن محمد

## قيادة تبني مستقبل دبي وتعزز ريادتها عالمياً

دبي - وائل نعيم

يقود سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، تطوير العمل الحكومي لإمارة دبي، بفكر ونهج استشراف المستقبل من خلال قيادة شابة تنبض بحب الوطن، وتؤمن بالعمل ومواجهة التحديات، تخرجت في مدرسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وأسهمت في تعزيز ريادة دبي عالمياً عبر إطلاق مبادرات خلاقة، وقرارات وتوجيهات مباشرة، تهدف إلى سعادة الإنسان وتحقيق رخائه ورفاهيته، وبناء مستقبل دبي للوصول بالإمارة إلى المراكز الأولى في جميع المجالات، مستنداً إلى رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مصدر الإلهام لرؤية وخطط وطموحات الإمارة لتنبؤ الصادرة في التنافسية العالمية في مختلف المجالات.

## ولاية العهد

تصادف اليوم الذكرى الثالثة عشرة لتولي سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولاية العهد في إمارة دبي، بموجب المرسوم الذي أصدره صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي، في الأول من فبراير من العام 2008. ويتبرع سموه رؤية وتطلعات القيادة الرشيدة وجعلها واقعاً ملموساً، وتحقيق السعادة لمواطني دبي وقاطنيتها، من خلال قيادة سموه وإلهامه لفريق عمله في حكومة دبي، والإشراف على وضع خطط التنمية الاستراتيجية الشاملة ومتابعة تنفيذها، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة للإمارة، وترسيخ مكانتها كمركز عالمي على صعيد المال والأعمال والتجارة والسياحة والخدمات، والوصول بدبي إلى مراكز متقدمة في سباق الريادة العالمية

## مكانة متميزة

قاد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، مبادرات ومهام جعلت من سموه قيادياً للتحويلات الكبرى، ومستشرفاً للمستقبل، وحارساً للتراث، وملهماً للشباب، ورسخ سموه سمعة رفيعة كقائد يجمع بين القدرات القيادية الفريدة، وسمات التواصل واليساطة والكرم ما أكسبه مكانة متميزة في قلوب المواطنين والوافدين على حد سواء، وحمل سموه مسؤوليات جقة على عاتقه، ليجاري بها تطلعات القائد، وتنامت مهام سموه مع توليه منصب ولاية العهد في دبي، حيث بات يقوم بدور أكثر شمولية في تحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، من خلال تولي مسؤولية أهم الملفات الرئيسية في الإمارة، متبنياً نهجاً شاملاً في التنمية.

## نهج قيادي

وسار سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم على نفس النهج الذي اختطه والده، حيث يحرص سموه بشكل دائم على الالتقاء بالمواطنين من دون أية حواجز أو قيود، والعمل على متابعة شؤونهم وقضاياهم وحتى مشاركتهم أفراحهم وأتراحهم، وذلك على الرغم من كثرة مشاغله وضخامة المسؤوليات الملقاة على عاتقه، ويتميز سموه بالتواضع، وهي أبرز سمات القائد الناجح، ما أكسبه مكانة متميزة في قلوب الناس.

ونهل سموه فنون الإدارة والقيادة والعمل بروح الفريق الواحد من والده، إذ يؤكد سموه أن المدرسة الأهم والأكثر تأثيراً في حياته هي مدرسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حيث يقول: «تخرجت من مدرسة محمد بن راشد، وتعلمت وما زلت أتعلم منه كل يوم، كما أحرص على الاستشارة بأراء وتوجيهات سموه في كثير من الأمور الاستراتيجية، فهو مثل أعلى لي ولجميع أبناء الوطن في مواجهة التحديات، وفي التصميم على تحقيق الهدف».

## متابعة

ويحرص سمو ولي عهد دبي على متابعة الشأن العام بدقة، ويتميز بحضور كبير في مختلف مواقع العمل الوطني، كقائد شاب صقلت خبراته التجربة، سموه قائد شغوف بفنون الإدارة والجودة والتميز، يشرف على قيادة ملفات عديدة تسهم في تعزيز تنافسية دبي عالمياً وقوة اقتصاد الإمارة وتوجهاتها المستقبلية، ويقود منظومة تطوير العمل الحكومي ومشروع تحويل دبي إلى المدينة الأذكى عالمياً، وإلى مركز للاقتصاد العالمي الجديد.

## التزام

ويتحلّى سمو ولي عهد دبي، بسمات أسهمت في صياغة شخصيته وبولور رؤيته، فالحياة العسكرية التي عاشها خلال دراسته في كلية «ساند هيرست» جعلت الانضباط والالتزام سلوكاً معتاداً لديه، حيث يقول سموه عن ذلك: «ما يتعلمه المرء في الكليات العسكرية العريقة، مثل ساند هيرست، يتمحور حول قيم الانضباط والمسؤولية والالتزام، وهي قيم حيوية يحتاجها الإنسان في حياته العملية والخاصة إذا كانت تترتب عليه مسؤوليات كبيرة». كما أسهمت الرياضات العديدة التي يمارسها سموه بالنظام، وعلى رأسها الفروسية، في تعزيز سمات الصبر والدأب التي يتمتع بها.

وأثر قرب سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، من والده، في اكتسابه لمهارات القيادة والإدارة الحكومية، حيث أشركه والده بشكل متزايد في اتخاذ القرارات، وفي الثامن من شهر سبتمبر من عام 2006 أسند صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لسمو الشيخ حمدان بن محمد، منصب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، حيث بات سموه يقود ويلهم فريق عمله في حكومة دبي لتحقيق رؤية وتطلعات القيادة الرشيدة، وجعلها واقعاً ملموساً، وتحقيق السعادة لمواطني دبي وقاطنيتها، من خلال الإشراف على وضع خطط التنمية الاستراتيجية الشاملة ومتابعة تنفيذها، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة للإمارة، وترسيخ مكانتها كمركز عالمي على صعيد المال والأعمال والتجارة والسياحة والخدمات، والوصول بدبي إلى مراكز متقدمة في سباق الريادة العالمية.



منهج محمد بن راشد حاضر في كل خطوات حمدان بن محمد | أرشيفية

## دور بارز

ولعب سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم دوراً بارزاً وأكثر شمولية في تحقيق رؤية والده التنمية والمستدامة، وكان سموه وراء وضع وإرساء العديد من خطط التنمية المستدامة في دبي، من أبرزها: خطة دبي 2021، واستراتيجية دبي للابتكار، ومبادرة دبي المدينة الأذكى عالمياً، تنفيذاً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، للارتقاء بجميع الخدمات التي تقدمها مختلف الجهات والدوائر في الإمارة بشتى مناحي الحياة.

## بناء الكفاءات

ويركز سموه على بناء الكوادر الوطنية، وتفعيل قدرات الشباب الإماراتي ليشرك بفعالية في عملية التنمية، والاستثمار بسخاء في كل ما من شأنه تعزيز الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين، وهو ما يتجسد في التركيز على تطوير البنية الأساسية في قطاعات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والرياضة، كما يقود سموه فريق العمل الحكومي في دبي، تنفيذاً لأهداف الإمارة الاستراتيجية الرامية إلى تطوير منظومة العمل الحكومي، لتكون دبي نموذجاً للعمل الحكومي المتفرد.

## تمكين الشباب

ويؤمن سموه بقدرات الشباب باعتبارهم عماد الحاضر، وبناء المستقبل، لذا يركز على تأهيل الشباب الإماراتي وتطوير قدراته، وتوفير البيئة المناسبة التي تحفزهم على الإبداع والابتكار، لإطلاق كامل إمكاناتهم واستثمار طاقاتهم وقدراتهم في تطوير منظومة العمل الحكومي، وقيادة مسيرة الريادة في المستقبل، ويقول سموه: «تشكل شريحة الشباب ركيزة أساسية لدفع عجلة التقدم والتنمية في كافة المجتمعات، وفيما نسعى إلى استشرف المستقبل، وضعا الاستثمار في الشباب وتأهيلهم وتمكينهم ضمن صدارة أولوياتنا، لضمان استدامة مسيرة التطوير والبناء».

## ريادة

ويحرص سموه من خلال ترؤسه للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، على إطلاق الاستراتيجيات والمبادرات، إلى جعل حكومة دبي رائدة عالمياً في العمل الحكومي والعمل على خلق أثر إيجابي على المجتمع في إمارة دبي.

## خدمات حكومية

وبناء على توجيهات سموه تم تعميم نموذج دبي للخدمات الحكومية على كافة الخدمات التي تقدمها حكومة دبي، وقد حققت هذه المبادرة منذ تدشين نموذج دبي للخدمات الحكومية في 2010 نتائج سباقية. وأطلق سموه، برنامج حمدان بن محمد للخدمات الحكومية في عام 2013، ليكون حجر الأساس لتطبيق مبادرة الحكومة الذكية في دبي والمسار الأساسي لتحويل حكومة دبي من حكومة متميزة إلى حكومة مستقبلية تحقق الرقم واحد وفق تطلعات القيادة. كما أطلق سموه مبادرة «بناء المدينة».

وفي عام 2017 في ملتقى حمدان، أطلق سموه مبادرة «بناء المدينة الشباب»، حيث يتمحور هذه المبادرة حول إشراك هذه الفئة الهامة من الشباب من طلاب جامعات ومدارس ومؤسسات تعليمية مختلفة على مستوى الإمارة، في تصميم الخدمات الحكومية، وتهدف المبادرة إلى إشراك الشباب في اقتراح خدمات حكومية جديدة وإعادة تصميم الخدمات الحكومية الحالية، وتقييم الخدمات الحكومية الرقمية.

وفي 2020 أطلق سموه رؤية جديدة للخدمات الحكومية من خلال «خدمات 360»، وهي أجنحة عمل جديدة في إمارة دبي وإطار متكامل وموحد لمضاعفة ومتابعة جهود التحسين والوصول للذمة والحفاظ عليها.

ويهدف تحويل دبي بالكامل إلى مدينة صديقة لأصحاب الهمم، أطلق سموه مبادرة «مجتمعي... مكان للجميع»، لدعم وتعزيز جهود الإمارة في مجال تمكين أصحاب الهمم وتعظيم مشاركتهم ودمجهم في المجتمع.

## إشراف ومتابعة لملفات استراتيجية



بشرف ويتابع سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، العديد من الملفات الاستراتيجية في إمارة دبي، بتكليف والده صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حيث كلفه سموه بالإشراف على تنفيذ بنود وثيقة الخمسين، التي تتضمن تسعة بنود تضم جوانب من رؤيته لمدينة دبي المستقبل والحياة التي يتناها لكل من يعيش في مجتمعه. ويحرص سموه على المتابعة الحثيثة لضمان التطبيق الأمثل لبنود الوثيقة على نحو يتماشى مع غاياتها الطموحة، ويطلع سموه على نتائج الإنجاز المتحقق في البرامج المنطوية تحت بنود وثيقة الخمسين التسعة،

## قرب حمدان بن محمد من والده أكسبه مهارات في القيادة والإدارة

## ولي عهد دبي يترجم رؤية وتطلعات القيادة لجعلها واقعاً ملموساً

## قاد مهام جعلت من دبي نموذجاً لصناعة التحويلات الكبرى واستشراف المستقبل

## الحياة العسكرية التي عاشها سموه جعلت الانضباط والالتزام سلوكاً معتاداً لديه

## أطلق استراتيجيات ومبادرات عززت تنافسيتها الرقمية عالمياً

ولي عهد دبي  
يقود مسيرة التحول الذكي  
في الإمارة على طريق الريادة

أهداف محمد بن راشد في التميز على المستويات كافة هي نصب عيني حمدان بن محمد



جهود القيادة أسفرت عن جعل دبي مقصداً لكبرى الشركات العالمية | أرشيفية

## عاصمة رقمية

عززت دبي مكانتها عاصمة رقمية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بإطلاقها مبادرة البيانات الأكثر ابتكاراً، حيث تُعد المدينة الأولى على الصعيد العالمي، التي تطلق مؤسسة للبيانات وتصدر قانوناً وسياسات تُنظّم عملية فتح ومشاركة، والاستفادة من البيانات، وكذلك الأولى التي تُطلق منصة دبي بالس لفتح ومشاركة البيانات. كما سبقت دبي العالم بإطلاق استراتيجية «بلوك تشين» لتصبح أول مدينة تُعلن أنها ستقوم بتحويل المعاملات الحكومية (المتوافقة مع هذه التقنية) على شبكة بلوك تشين بحلول 2020 لتكون عاصمة «بلوك تشين» العالمية. كما أطلقت دبي في مايو 2018، «الشبكة العالمية للمدن الذكية» وهي الأولى من نوعها.



ولي عهد دبي يقود جهود الابتكار الرقمي في الإمارة



توجهات سموه تصب بالاستفادة من مخبرات التكنولوجيا في المناحي كافة

جديدة لجميع شرائح المجتمع. ويتيح السباق الفرصة للجهات الحكومية للتنافس كفرق عمل وليس كجهات فردية تعبيراً عن أهمية تكامل الجهات الحكومية في تحقيق أفضل النتائج، إذ يقول سموه: «إن تطوير الخدمات المشتركة وصنع خدمات جديدة جوهرية يتطلب فكراً إيجابياً يتجاوز التحديات بأثوابها ويعزز العمل المشترك بين الجهات الحكومية ويعطي الفرصة للجميع من الجمهور للمشاركة، فالجهود الفردية يمكن أن تصل للتميز ولكن الجهود الجماعية من شأنها أن تصنع المعجزات لأن قوة كل جهة حكومية ستكون بقوة الفريق المكون من عدة جهات تعمل معاً». وفي «ملتقى حمدان» عام 2017، أطلق سموه مبادرة «بناة المدينة الشباب».

## دبي الآن

وحرص سمو ولي عهد دبي على مواصلة دبي تحديث مفاهيم وقدرات العمل الحكومي بتوظيف أحدث التقنيات ووفق أعلى المعايير والمواصفات العالمية لتقديم خدمات حكومية سريعة وفعالة وعالية الجودة، ووجه سموه بتوحيد واجهة التطبيقات الحكومية وتقديم الجهات كافة جميع خدماتها عبر نافذة واحدة ممثلة في تطبيق «دبي الآن».

وفي فبراير 2018 أطلق سموه «استراتيجية دبي للمعاملات اللامركزية» وذلك في إطار رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لتحويل حكومة دبي إلى نموذج ذكي بالكامل، ليترجم سموه بشكل عملي رؤية حكومة دبي لآلية عمل الحكومة الذكية.

## استراتيجيات

وعملت دبي الذكية تنفيذاً لتوجهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، على صوغ الاستراتيجيات والخطط، التي تعزز تحول العمل الحكومي إلى عمل خالي من الأوراق بالكامل، فتم إطلاق استراتيجية دبي لبلوك تشين التي تهدف إلى إنهاء عصر المعاملات الورقية في مختلف التعاملات الحكومية بحلول عام 2021.

ويتأسس سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم مجلس أمناء مؤسسة دبي للمستقبل، ويتبنى سموه نهج صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في رسم ملامح المستقبل وفق هذه الرؤية الحكيمة والشاملة بعيدة المدى والتي تهدف إلى الارتقاء للإنسان وخدمته لتحقيق المركز الأول عالمياً على جميع المستويات. وتتوجهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاها الله، أطلق سمو ولي عهد دبي في 2016 مبادرة «مسرعات دبي المستقبل».

وفي القمة العالمية للحكومات في 2018 أطلق سموه 26 مشروعاً معتمداً تقدمت بها 24 من الجهات الحكومية في إمارة دبي لمبادرة «دبي X 10» التي تشرف عليها مؤسسة دبي للمستقبل.

## الابتكار

واعتمد سمو ولي عهد دبي في 2014 استراتيجية دبي للابتكار التي تضم نحو 20 مبادرة سيتم تنفيذها في ثلاث سنوات بهدف جعل دبي المدينة الأكثر ابتكاراً في العالم، وذلك تنفيذاً لتوجهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وجاء إطلاق «استراتيجية دبي للابتكار» تماشياً مع إطلاق «الاستراتيجية الوطنية للابتكار». وفي أعقاب تكليف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم بقيادة جهود تعزيز الابتكار في دبي وتوجيه سموه المكتب التنفيذي بتطوير استراتيجية لدعم الابتكار في دبي أطلق سموه في 2015 مبادرة «شركاء دبي للابتكار».

## دبي-وائل نعيم

حقق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي منذ توليه رئاسة المجلس التنفيذي في دبي في الثامن من سبتمبر 2006، إنجازات نوعية في شتى المجالات عبر إطلاق مبادرات خلاقة، وقرارات وتوجهات مباشرة، في سبيل تحقيق سعادة أبناء الوطن، والوصول بدبي إلى المراكز الأولى في مختلف المجالات، لتصبح الإمارة واجهة عالمية للأعمال والسياحة ومركزاً لشركات التكنولوجيا في المنطقة والعالم، وخياراً أول للشركات التكنولوجية العالمية، ومقصداً للكفاءات والمواهب المتخصصة في القطاع التكنولوجي والرقمي.

ويقود سموه ميدان التحول الذكي في الإمارة وجهود تعزيز الابتكار في دبي من خلال منظومة تطوير العمل الحكومي ومشروع تحويل دبي إلى المدينة الأذكى عالمياً، وإلى مركز للاقتصاد العالمي الجديد.

وبصفته ولياً لعهد دبي، ورئيساً للمجلس التنفيذي، كان سموه وراء وضع وإرساء العديد من خطط التنمية المستدامة في إمارة دبي، وأحدثها: خطة دبي 2021، واستراتيجية دبي للابتكار، ومبادرة دبي المدينة الأذكى عالمياً، تنفيذاً لرؤية صاحب السمو حاكم دبي بالارتقاء بمختلف نواحي الحياة، والوصول بدبي إلى مراكز متقدمة في سياق الريادة العالمية.

## نموذج دبي

ودشن سموه في نهاية عام 2010، «مركز نموذج دبي» التابع للأمانة العامة للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، بهدف الارتقاء بالخدمات الحكومية في دبي، لتكون من ضمن الأفضل في العالم وتمكين الجهات الحكومية من رفع مستوى خدماتها إلى مستوى تنافسي عالمي، حيث يتولى المركز مهمة تقييم وتحفيز الخدمات في دبي، وتمكين القدرات البشرية اللازمة من الارتقاء بالخدمة لمستويات غير مسبوقة من التميز، ونشر تطبيقاتها الرائدة عالمياً.

وشكلت هذه الخطوة نقلة نوعية في مسيرة تطوير الخدمات الحكومية في دبي وبناء على توجيهات سموه تم تعميم نموذج دبي للخدمات الحكومية على الخدمات كافة التي تقدمها حكومة دبي، وقد حققت هذه المبادرة نتائج متميزة واكبت الرؤية الطموح لحكومة دبي للمستقبل، ومساعدتها لتقديم خدمات حكومية تلبى تطلعات جميع سكان دبي، ودعم مسيرة التحول إلى نهج الحكومة الذكية، حيث نجحت منهجيات مركز نموذج دبي بمتابعة وتوجهات سموه، في وضع أسس الارتقاء برحلة المتعاملين وخلق تجربة استثنائية لهم، وإيجاد نموذج عالمي يحتذى به لتقديم الخدمات الحكومية.

## حكومة ذكية

وأطلق سموه برنامج حمدان بن محمد للحكومة الذكية في 2013، ليكون حجر الأساس لتطبيق الحكومة الذكية في دبي والمسار الأساسي لتحويل حكومة دبي من حكومة متميزة إلى حكومة مستقبلية تحقق الرقم واحد وفق تطلعات القيادة. ترجمة لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاها الله، بشأن رفع جودة الحياة وجعل دبي المدينة الأفضل والأذكى والأسعد في العالم.

ويشتمل البرنامج على عدة محاور مهمة، تضمن توفير الدعم اللازم للجهات الحكومية في دبي لتطبيق مبادرة الحكومة الذكية، وتنفيذ توجيهات القيادة العليا في تطوير منظومة العمل الحكومي. وساهم البرنامج في توحيد الجهود الهادفة إلى الارتقاء بالخدمات الحكومية المقدمة للجمهور، وساهم في تعزيز روح العمل الجماعي ومد جسور التعاون بين مختلف الجهات الحكومية لتحقيق الريادة في مستوى الخدمات، والمضي قدماً لتحقيق الأهداف وتسريع تنفيذ المشاريع الاستراتيجية الحكومية، كما يستهدف ترسيخ ثقافة الجودة بين الجهات الحكومية وإسعاد المتعاملين، بما يساهم في تعزيز مكانة الإمارة عالمياً في جميع المجالات والقطاعات.

ويعد ملتقى حمدان بن محمد للحكومة الذكية أبرز محاور هذا البرنامج، الذي بدوره يسلط الضوء على المرشحين الذين تمكنوا من الوصول لهذه المرحلة المتقدمة من البرنامج، وفقاً لمعايير محورية تعمل على تقييم نتائج الكفاءة والفعالية، والاستدامة، ونهج الحكومة الذكية.

## بناة المدينة

وفي 2014 أطلق سموه على هامش حفل برنامج حمدان بن محمد للحكومة الذكية، سياق «بناة المدينة» لحكومة دبي والذي يتبنى طريقة عمل جديدة توفر للجهات الحكومية البيئة المناسبة للتعاون على إيجاد حلول ومبادرات مبتكرة وجديدة للخدمات المشتركة بين أكثر من جهة حكومية وكذلك صنع خدمات حكومية

خطة دبي 2021 ترتقي بمكانة  
الإمارة في مختلف المجالات

تمتيزة عالية الكفاءة وبنية أساسية تراعي متطلبات الأفراد والمؤسسات كافة على حد سواء لتكون دبي دائماً الوجهة المفضلة للعيش والعمل والمقصد الأمثل للزائرين.

وتتشكل استراتيجية حكومة دبي من رؤية قيادتها التي تُرجمت إلى خطة دبي 2021، وتعد الخطة دليلاً في الإمارة للتحول إلى المدن الذكية والأولويات الرئيسية لدبي، وترتكز الخطة على 6 محاور أساسية من شأنها الارتقاء بالإمارة لمواكبة التغيرات المستقبلية، وهي الأفراد، والمجتمع، والتجربة المعيشية، والمكان، والاقتصاد والحكومة. وحققت دبي السبق في مجال التحول الرقمي لمدينة ذكية على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في عدة مرات، وتميزت بإنجازاتها على مستوى العالم في المجال ذاته، وجاءت تلك الإنجازات ثمرة التعاون بين «دبي الذكية» وشركائها من القطاعين الحكومي والخاص، وعلى مختلف الصعد، لتكونها المدينة الأولى وفي مقدمة مدن العالم، التي تُطلق مبادرة التحول لمدينة ذكية. وفي مجال الذكاء الاصطناعي جاءت دبي الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وفي المصاف الأولى لمعدن العالم بتفرداها بإطلاق استراتيجية ومختبر للذكاء الاصطناعي لمعاونة الجهات الحكومية، بالتعاون مع دبي الذكية لتطوير حالات استخدام واقعية في المدينة بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي. وتقدّمت دبي على مدن العالم بكونها الأولى التي تُصدر إرشادات القواعد الأخلاقية للذكاء الاصطناعي وأداة تُساعد الراغبين في تطبيقها على سهولة استخدامها. وكان للإمارة السبق في تأسيس مجلس إدارة لتطبيق إرشادات وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي يضم في صفوفه نخبة من الخبراء.

يتابع سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم تحقيق مستهدفات ومؤشرات خطة دبي 2021، التي تطمح إلى الارتقاء بمكانة إمارة دبي الريادية كمركز عالمي في مختلف المجالات بما في ذلك السياحة والاقتصاد والمال والأعمال، وتنتظر خطة دبي 2021 إلى مستقبل الإمارة من خلال منظور شامل لضمان خلق التنافسية والسعادة وتحقيق تطلعات وطموحات المواطنين والمقيمين.

ويشدد سموه دائماً على ضرورة تقديم حلول ترسخ مكانة دبي وتسرع تحقيق مستهدفات خطة دبي 2021، والعمل على وضع الخطط لمواكبة التطورات المتلاحقة، والإيمان بضرورة تطبيق مفاهيم جديدة ومبتكرة تركز على التنافسية في تقديم الخدمات وتحقيق الرفاه للجميع، وتشجيع روح الإبداع والابتكار وتقدير الكفاءات التي تلبى طموحات القيادة.

ويحرص سموه على الاطلاع على تقرير «نبض دبي» التقرير السنوي الخاص بمتابعة تنفيذ خطة دبي 2021، من خلال فرق عمل متخصصة في حكومة دبي معنية بمتابعة وتقييم أداء تنفيذ الخطة ومدى تحقيق أهدافها، وأهم الإنجازات التي تحققت في سياق تنفيذ الخطة، والتحديات المرتبطة بتنفيذها، حيث يستعرض التقرير توصيات بهدف تعزيز القدرات التنموية في دبي ودعم تنافسيتها ضمن شتى المجالات في عالم سريع التغيير إقليمياً وعالمياً، ويوجه سموه بأن دبي مدينة للجميع، مواطنين ومقيمين وزائرين، ضمن مجتمع متلاحم ومتعاقد تجمع بينهم قيم إنسانية مشتركة قوامها السلام والتسامح والتعاون لينعم الجميع بأعلى مستويات جودة الحياة التي تمنح كل من يعيش على أرضها أو يقصدها ضيفاً زائراً السعادة بخدمات

## خريج مدرسة محمد بن راشد في القيادة والإدارة

## حمدان بن محمد صانع الغد



المجلس التنفيذي لإمارة دبي، الذي يتولى وضع وتنفيذ خطط التنمية الاستراتيجية الشاملة في الإمارة. وفي ظل قيادة سموه، قام المجلس التنفيذي باتخاذ العديد من القرارات الاستراتيجية والمبادرات الخلاقة التي ساهمت في تحقيق العديد من الإنجازات وسرعت من زخم النمو والتطور في دبي ورسخت مكانتها كمركز عالمي متمامي الأهمية للمال والأعمال والتجارة والسياحة والخدمات.

## الرؤية

تتمحور رؤية سمو الشيخ حمدان حول رفعة الوطن والمواطن، والعمل بدأب على تعزيز مسيرة التنمية الزاهرة في البلاد في ظل قيادتها الرشيدة، وجمع سموه بين القدرات القيادية الفريدة، التي تتم عن كفاءة في إدارة المسؤولية الوطنية بكل اقتدار، وسمات التواصل والبساطة، ما أكسبه مكانة متميزة في قلوب المواطنين والوافدين على حد سواء.

## تواصل دائم

ومن خلال منصبه، يبقى سمو ولي عهد دبي على تواصل دائم مع الدوائر والجهات الحكومية كافة كونه رئيساً للمجلس التنفيذي للإمارة ما يجعله قريباً من المواطنين وأدائهم بشكل يومي من خلال متابعة مباشرة بشكل ساهم في تسخير الطاقات والإمكانات، وتعزيز فاعلية المشاريع والمبادرات القائمة وفق رؤية وجهود مثمرة حصادها نتائج طيبة تعود بالنفع على المجتمع. وبعد أن انطلق سمو الشيخ حمدان، منذ اللحظات الأولى لتوليه المسؤولية، لأداء مهامه الوطنية بعزيمة قوية وإرادة صلبة ورؤية مستقبلية بعيدة، ليشرك في استكمال حلقات منظومة التنمية الشاملة لبناء دبي العصرية الحديثة، حققت مبادرات سموه الخلاقة نجاحات مبهره، رفعت اسم الإمارة عالياً على الصعد كافة، الاقتصادي والخدمي والإنساني.

## عاصمة الشرق الرقمية

وبفضل الجهود الحثيثة لسمو ولي العهد، حققت دبي إنجازات عديدة في مضمار التحول الرقمي، منحها الصدارة بين مدن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأهلها بجدارتها لتكون عاصمة الشرق الأوسط الرقمية. وتظهر المؤشرات كافة نجاح الخطط والبرامج المعتمدة في هذا المجال، وتبرهن على أن دبي تتقدم بخطى ثابتة نحو المدينة الذكية عالمياً مع مواصلة الإمارة العمل على تطوير قدراتها التقنية وتوسيع دائرة التحول الرقمي لتشمل قطاعاتها التنفيذية والخدمية كافة. وكان مركز التنافسية العالمية التابع للمعهد الدولي للتطوير الإداري وهو إحدى كبرى الجهات الأكاديمية المتخصصة في هذا المجال على مستوى العالم، قد منح دبي الصدارة بين مدن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «مؤشر المدن الذكية 2019» متضمناً 102 مدينة حول العالم، فيما جاء ترتيب دبي العالمي متقدماً على العديد من المدن الكبرى مثل باريس وروما وبروكسل وطوكيو وبكين.

## قفزات نوعية

ومنذ تولي سمو الشيخ حمدان رئاسة المجلس التنفيذي نجحت دبي في ترسيخ مكانتها كمركز للمال والأعمال على مستوى المنطقة والعالم، بعد أن حقق اقتصادها قفزات نوعية شملت القطاعات الاقتصادية الرئيسة كافة المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي للإمارة، والذي ارتفع بدوره من نحو 244.4 مليار درهم في عام 2006 ليصل إلى أكثر من 421 مليار درهم بنهاية 2019، بنمو نسبته 72%، فيما تضاعفت موازنة حكومة دبي لتصل إلى 57.1 مليار درهم هذا العام، مقارنة بـ 18.8 مليار درهم بنمو 203.7%.



## قائد شغوف بالنجاح وتحقيق «الرقم واحد»

## مترجم بارع لرؤية محمد بن راشد إلى واقع ملموس

## نهج شامل في التنمية يركز على بناء قدرات الشباب

## نموذج عمل أساسه الابتكار لحصد مراتب الريادة

## دبي أكثر استعداداً للمستقبل بفضل تسخير كل الموارد

## سياسات ناجعة لتحفيز الاقتصاد

وتنسب حيوية اقتصاد دبي إلى مائة الأسس التي يقوم عليها وتبني الحكومة سياسات ناجعة لتحفيز الأنشطة الاقتصادية المختلفة، وخاصة السياحة، والنقل الجوي والبحري والعقارات. وحققت القطاعات الاقتصادية كافة في دبي قفزات متتالية تظهرها الأرقام والمؤشرات المختلفة، ورسخت الإمارة موقعها في صدارة المدن العالمية في مجالات السياحة والسفر والاستثمار والتجارة والخدمات اللوجستية والموانئ، وعززت تنافسيتها بين المدن الذكية العالمية. واستناداً إلى أحدث الإحصاءات الرسمية، تضاعفت قيمة التجارة الخارجية غير النفطية لدبي إلى 1.3 تريليون درهم بنهاية عام 2019 من 425.4 مليار درهم في 2006 بنمو 205.6%، فيما تستهدف وصول قيمتها إلى تريليوني درهم في 5 سنوات. كما أصبحت الإمارة مركزاً إقليمياً جاذباً للاستثمار الأجنبي المباشر، تحتل المرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والثالثة عالمياً في عدد مشروعات الاستثمار الأجنبي المباشر المستقطبة، كما أنها الأولى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،

والسادسة عالمياً من حيث تدفقات رأس مال الاستثمار الأجنبي المباشر. ورغم الجائحة تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى دبي في النصف الأول من عام 2020، إذ بلغ عدد مشروعات الاستثمار الأجنبي المباشر المعلنه في الإمارة 190 مشروعاً برؤوس أموال تقدر بـ 12 مليار درهم، توزعت على قطاعات حيوية وأبرزها التكنولوجيا، والتجارة الإلكترونية، والصناعات الدوائية. وأظهرت الإمارة منذ بداية جائحة «كوفيد - 19»، نسقاً سريعاً ومرتبغاً في آلية التعامل مع الجائحة والتصدي لتداعياتها التي طالت مختلف نواحي الحياة محلياً وعالمياً. ومنذ بدء الجائحة أطلقت دبي 5 حزم تحفيزية بقيمة إجمالية 7.1 مليارات درهم ساهمت في تقليل آثار الأضرار الاقتصادية الناتجة عن الجائحة وذلك من جانب الطلب المتمثل في الاستهلاك والاستثمار والتجارة والسفر وكذلك من جانب العرض الذي تأثر باختلالات في القوى العاملة وسلاسل التوريد وتكاليف ممارسة الأنشطة التجارية، ما ساعد على تخفيف آثار الصدمة ومنعها من التحول إلى ضرر دائم.

## دبي - عمرو عادل

يرتبط اسم سمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، بنواحي الإبداع والابتكار وصناعة الغد من تحقيق التميز والريادة، حيث يقف سموه كقائد مستقبلي متوشحاً بالطموح والشغف اللامحدود ليبين مدى حلم «الرقم واحد» الذي يمتلك ناصيته باقتدار وتمكن، جاعلاً دبي كلها تدور في فلك تلك الغاية. ويسير سمو ولي العهد، في هذا الدرب على نفس النهج الذي اختطه والده صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، معلمه الأول الذي تشرب منه منذ نعومة أظفاره، مبادئ القيادة والحكم والإدارة، وورث المجد عن أجداده، وعلى رأسهم المغفور له الشيخ راشد بن سعيد مؤسس نهضة دبي الحديثة. وعلى مدار 13 عاماً مليئة بالشباب المفعم بالنجاحات، رسخ سموه، مكانته كقائد شغوف بفتون الإدارة والجودة والتميز عبر إشرافه المباشر على قيادة اقتصاد الإمارة وتوجهاتها المستقبلية بالتحول إلى المدينة الأذكى عالمياً، وإلى مركز للاقتصاد العالمي الجديد مع إطلاق «حي دبي للمستقبل»، ما سيضع دبي على رأس المراكز الاقتصادية في العالم من خلال تسخير كل الموارد والإمكانات لتكون المدينة الأكثر استعداداً للمستقبل جاذباً للاستثمار. ولم تكن النجاحات المتواصلة التي سجلتها دبي في الميدان الاقتصادي لتتحقق لولا الرؤية والنظرة الثاقبة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، والتي قادت دبي إلى تحقيق إنجازات طموحة ونوعية وضعتها بين الكبار، فيما جاء سمو ولي العهد كمتزوج بارع لتلك الرؤية محولاً إيها إلى واقع ملموس، تمثل جلياً في مختلف الفعاليات الاقتصادية في الإمارة من خلال تحويل الأهداف السامية إلى برنامج عمل واضح المعالم ومحدد المهام، وحشد الطاقات والموارد والإمكانات كافة لتأمين مسيرة متدفقة من التطور المستمر والتنمية المستدامة.

## درب النمو

نشأ سمو الشيخ حمدان، في عهد كانت فيه الإمارات تحطو قدماً على درب النمو والتطور، والنقلات النوعية التي شهدتها الدولة، واكتسب تجارب مثمرة منذ سنوات طفولته وشبابه الأولى من خلال قربه من مركز صناعة القرار فهو حفيد المغفور له الشيخ راشد بن سعيد وابن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد صاحب الرؤية التنموية الفريدة التي رسخت مكانة دبي ضمن صدارة أبرز المدن الصاعدة في العالم وساهمت في الانطلاق بمسيرة التنمية في الإمارات إلى ذرا جديدة. وإضافة إلى دراساته العسكرية حيث تخرج سموه عام 2001 في أكاديمية «ساند هيرست» العسكرية الملكية، وهي إحدى أعرق الكليات العسكرية في العالم، وحصل على عدد من الدورات التدريبية الاقتصادية المتخصصة في كلية لندن للاقتصاد، وكلية دبي للإدارة الحكومية، وانتقل سموه إلى نهج مهارات القيادة والإدارة الحكومية على أرض الواقع من خلال قربه الدائم من والده صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد حيث كان حريصاً على الحضور في مجلس والده ومرافقته في حله وترحاله، واستقى منه صفات القائد ورؤيته الاستراتيجية التنموية الطموحة. وبعد تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد مقاليد الحكم في دبي ومنصب نائب رئيس الدولة في عام 2006، تنامت مهام ومسؤوليات سمو الشيخ حمدان حيث شرع والده في إشراكه بشكل متزايد في اتخاذ القرارات وتكليفه بمزيد من المهام والمسؤوليات، وبحلول الثامن من سبتمبر 2006 تولي الشيخ حمدان منصب رئيس

## فارس القصيد الأمين على التراث والداعم للمبدعين

## «فزع».. هبة الشعر

دي-خلودكول

أنا في الشعر ابن هذاك إذا إنته تعرف الشعر  
أهيج في البحور أمواج، أمشيها على كيفي  
وأقولك لا تجاريني ترى أمشي بدربي وعر  
وإذا تبغي تجاريني ترى لك صامد سيفي

## حمدان بن محمد بن راشد

«فزع».. هذا هو اللقب الذي يُعرّف به سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، بنفسه في محافل كثيرة، مفاخرًا بقيمة هذا الاسم ومعانيه المحاكية روح الأصالة والنبل والقيم التي نهلها سموه وتشربها، جنباً إلى جنب مع روح الإبداع وثرء القريحة الشعرية، في مدرسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إذ بات سيداً متفرداً في ساح الشعر والإبداع، وكذا القدوة كونه لا يتأخر أبداً عن دعم المبدعين في شتى الحقول.. علاوة على اهتمامه بدعم التراث وصونه من خلال مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث والذي يحفظ مفردات تراثنا عبر فعاليات متنوعة.



الحديثة، إلا أن الشاعر الطموح «فزع» أبي إلا أن يساير الشعر ركب هذا الجيل، فكان برنامج «البيت»، والذي اختار منصة «تويتر» في مفهوم جديد للإبداع الشعري، والذي ينتجه مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، في سابقة لبرنامج شعري حظي بجماهيرية عالية امتدت خارج نطاق الخليج العربي، وارتكز في فكرته على ركنين أساسيين هما «نبض الصورة»، حيث تعرض صورة من صور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ويعبر المشاركون عن الصورة بأبيات شعرية مناسبة، وفقرة «شطر البيت»، فيطرح البرنامج شطراً شعرياً ويتعين على الشعراء إكماله، حيث تفرز لجنة التحكيم الموجودة في الاستوديو في بث مباشر وتختار المشاركات الأنسب.. شكل البرنامج حدثاً استثنائياً لدى الجمهور والشعراء الذين انتظروا البرنامج الذي رصد جوائز قيمة للمشاركين، فالفرصة كانت متاحة للشعراء والجمهور للمشاركة.

## حفظ الموروث

في هذه المبادرة التي أطلقها سموه في فبراير 2010، والتي تقام بالتعاون مع «وزارة الثقافة»، يتكفل سموه بطباعة 100 ديوان مرقوم ومسموع لأبرز شعراء الخليج، إضافة للترويج لها عبر وسائل الإعلام المختلفة، بهدف دعم الشعراء وإبراز منوهم الأدبي بشكل يليق بهم وتجربتهم الشعرية، وحفظاً للموروث الشعري باعتباره إرثاً ثقافياً، حيث تشكل القصائد الشعرية مرجعاً موثقاً ومؤرخاً للتاريخ.

## أغنيات.. رسم القصائد

منذ بداياته الشعرية غنى لسموه أشهر شعراء الإمارات والخليج والمنطقة، حيث صدح المطربون بأجمل ما كتب «فزع»، وتصدى أبرز الملحنين لتقديم ألحان تتناسب مع أغراض القصائد الشعرية، فغنى لسموه ميحد حمد وأصالة ومحمد عبده، ونبيل شميل، وراشد الماجد، وعبدالمجيد عبدالله، وفايز السعيد، وسلمان حميد.

عناق العهد..  
في «إيمان الشعوب»

لا ينسى جمهور الشعر وأبناء الإمارات والوطن العربي، أبداً، تلك الأهمية التي لا تغيب عن ذاكرة الشعر، والتي شهدت مدينة العين عام 2011، وحضرها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إذ شهدت عناقاً روحه وجوهره الشعر والإبداع والقيم الوطنية، بين صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، بعد ختام الأهمية التي أنشد فيها «فزع»، رائعتة الشهيرة «إيمان الشعوب»، في رسالة إنسانية وجهها سموه لشعوب العالم أجمع، حيث عكست القصيدة تمكن سموه الشعري الذي أشاد به كل من سمع القصيدة المكونة من 103 أبيات أنشد فيها «فزع» فخرًا في حب الوطن وقادته، وانتقل بسلاسة إلى الحديث عن الدول المجاورة التي تربطنا بهم جغرافية المكان وتاريخ ومصير مشترك، مروراً بالدول العربية في الوطن بأكمله، وذلك في إلقاء حماسي حظي بتصفيق حار وإعجاب من الجماهير الحاضرة التي استمعت مبهورة بقدرة الشاعر الشاب على اختزال هذا الحب للوطن وأهله وجيرانه في هذه القصيدة الرائعة.

عندما شتل سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، مرة، عن سبب اختياره للقب «فزع» وعن معناه، روى ذلك الموقف الذي جمعه برجل مسن في البر، حيث كان سموه قد اصطحب طيره «خفاق» في رحلة هناك لتهدئته، وصادف سموه رجلاً مسناً علقت سيارته في الرمال، فهب سموه لمساعدته وبعد انتهائه، ناداه الرجل لشكره وهو لا يعرف من هو، فناده باسم «فزع»، وهي من الفزعة، فعلق الاسم في ذهن سموه وتعلق به..

## الموهبة.. إرث وأثر

أثرت البيئة التي ولد وعاش فيها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، حفظه الله، في صقل موهبته الشعرية في كتابة القصيدة النبطية، وكان لوالده صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الأثر الأكبر، حيث استمع لقصائده التي كان يكتبها، وكان له نعم الموجه والمشجع لكتابة الشعر، واطلع على تجارب الشعراء في المجالس التي حضرها، حيث كان الشعر حاضراً أيضاً، عدا عن ذلك تأثير البيئة المحيطة بسموه، وتأمله لكل ما يحيط به، ما خلق حالة انسجام تامة بينه وبين كل ما يحيط به من الخيل والشجر والبر والبحر وغيرها من المخلوقات التي جاء على ذكرها في كثير من قصائده الشعرية التي ينشرها سموه عبر حساباته في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تلقى رواجاً وتفاعلاً من محبيه ومتابعيه من الشعراء والعامّة، الإماراتيين والمقيمين، فيتداولها القاصي والداني، وترددتها الألسن ويجارها الشعراء، فهي على جزالة لفظها وعمقها الإنساني وقوة معانيها، قريبة من القلب، تعكس روح الشباب وتتماشى مع أفكارهم، والتي يسعى سموه من خلالها لبث الفرح في نفوس المتلقين.

## «البيت».. مفهوم جديد للشعر

قريحة الشعر لدى سمو الشيخ حمدان بن محمد كالإبداع متجددة وحاضرة، ومعاصرة تتأهب لكل المتغيرات الحاصلة وتجاربها، فمع اتساع رقعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتغير الاهتمامات لدى الجيل الشاب وانصرافه للتكنولوجيا والتقنيات

## عاشق الشعر الشعبي



يشكل الشعر حالة وجدانية خاصة عند سمو الشيخ حمدان بن محمد، وهو بالنسبة لسموه هوية وأسلوب حياة، ولغة تعبير، ولطالما اهتم بالشعر الشعبي والشعراء الشعبيين، في الإمارات تحديداً وفي منطقة الخليج على وجه العموم، حيث أولى سموه الشعراء اهتماماً خاصاً، ويحرص على دعم المبدعين في هذا الحقل وإيلاء اهتمام نوعي للفعاليات بهذا الخصوص، ومن بين أمثلة ذلك دعمه واهتمامه بـ «ملتقى دبي للشعر الشعبي»، والذي مثل أحد أبرز الأنشطة الثقافية والأدبية والشعرية ليس على مستوى الإمارات، بل في منطقة الخليج، حيث استقطب الملتقى الذي نظمته دائرة السياحة والتسويق بتوجيهات كريمة من سموه، خلال دوراته، أبرز شعراء الخليج والمنطقة، وهذا من منطلق حرص سموه على التقاء تجربة الشاعر الإماراتي بالشاعر الخليجي، فكان الملتقى عرساً ثقافياً يحرص الشعراء والجمهور على المشاركة والحضور والاستماع لتجارب الشعرية الإبداعية المختلفة.. وقد حرص الملتقى منذ انطلاقته، على الاحتفاء بأبرز الشعراء الذي أتروا ساحة الشعر في المنطقة، وتركوا بعد رحيلهم قصائد خالدة في الذاكرة والوجدان، أمثال الماجدي بن ظاهر ومبارك العقيلي وغيرهما.



جائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي  
HAMDAN BIN MOHAMMED BIN RASHID AL MAKTUM INTERNATIONAL PHOTOGRAPHY AWARD

«حمدان بن محمد  
للتصوير»..  
منصة مبدعي العالم

تمثل جائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي، التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، مبادرة عالمية نوعية لتحفيز الموهوبين والمحترفين في حقل التصوير الضوئي، حيث تحفزهم من خلال منافسات ومسابقات مختارة تعالج في موضوعاتها جملة قضايا إنسانية ومجتمعية وبيئية، مركزة على جعل الإبداع منصة حيوية لصون مقدرات ومكتسبات الإنسانية. وتعنى هذه الجائزة المتفردة بتكريم وتشجيع المصورين في عالمنا من كافة الجنسيات، حيث يتجسد هدفها الرئيسي في تكريم هؤلاء وتكريس الفن بوصفه ركيزة لدعم قضايا المجتمع المتنوعة. وترجم هذه الجائزة فعلياً، رؤى سموه وتوجهات دبي، التي تضع الثقافة والإبداع في أولويات قائمة اهتماماتها ومبادراتها. وقد حُصمت جائزة حمدان بن محمد الدولية للتصوير الضوئي لجميع المبدعين العالميين في هذا المجال، لتلحق عبر الصورة حالة حوار وتمازج ثقافي بين شتى الحضارات أبعديتها الصورة والإبداع بوجه عام. وتنظم فعاليات ومنافسات الجائزة سنوياً، ضمن إطار محاور متنوعة، ومنها: «الإنسانية»، الماء، الأمل، اللحظة، التحدي.

## ملهم الفرسان.. أرفع الألقاب وأعلى الإنجازات

حمدان بن محمد  
بطل التحديات وعاشق المركز الأول

وضع بصمة كبيرة في الفروسية  
وتقدمت خيوله الصفوف أبرزها  
«برنس بيشوب» بطل كأس دبي  
العالمي 2015

## اليوم الوطني

وانتزع الفارس سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، في يوم 3 يناير 2002، لقب سباق كأس اليوم الوطني للقدرة لمسافة 120 كم، ممتطياً صهوة الجواد «متعود»، وقاطعاً مسافة السباق في زمن قدره 6.08.34 ساعات. وفي 31 يناير 2002، توج سموه بطلاً لسباق سمو الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم لمسافة 120 كم، مسجلاً زمناً قدره 5.23.50 ساعات. ونال سموه في 21 مارس 2002، لقب بطولة كأس العالم / الإمارات 2002 للقدرة لمسافة 130 كيلومتراً، بمشاركة 159 فارساً من أبرز الفرسان في العالم.

## إنجازات عربية

حقق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، إنجازاً تاريخياً، يسجل في تاريخ سباقات القدرة العربية، عندما تمكن من الفوز في 3 سباقات متتالية بجدارة واقتدار، وكانت البداية بالفوز بلقب سباق كأس صاحب السمو رئيس الدولة للقدرة، لمسافة 160 كيلومتراً في 16 فبراير 2008. وفي الخامس من مارس 2008، توج سموه بلقب بطولة كأس ملك البحرين للقدرة لمسافة 120 كيلومتراً، وأثبت سموه جدارته وريادته بهذه الإنجازات المشرفة. كما توج الفارس سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، في يوم 16 فبراير 2008، بطلاً لسباق كأس صاحب السمو رئيس الدولة للقدرة لمسافة 160 كيلومتراً في دورته التاسعة. واحتفظ الفارس سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، بلقب كأس ملك البحرين للقدرة للعام الثاني على التوالي، عندما توج بطلاً للسباق في مارس 2009، بمشاركة 41 فارساً وفارسة، كما احتفظ سموه بلقب مونديال القدرة العسكرية، عندما فاز بلقبه في سبغ السلم مارس 2014، وكان سموه فاز باللقب الأول في البحرين 2012. ويعد هذا إنجازاً عالمياً مشرفاً، حيث قدم سموه عرضاً رائعاً مع الجواد «عقاب».

تشهد الميادين العربية، للفارس سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، بإنجازاته الباهرة الحافلة بالألقاب والذهب، حيث حقق فوزاً رائعاً في يوم 5 مايو 1999، عندما انتزع لقب سباق تدمر للقدرة في سوريا، لمسافة 120 كيلومتراً، وامتطى سموه صهوة الجواد «فيرموث».

## المضامير العالمية

كما لم تغب إنجازات سموه في المضامير المحلية والعالمية، إذ يعتبر سموه من أبرز مالكي الخيول وسطر بحروف الذهب اسمه في أعلى سباقات الخيل وأصعبها في العالم، وفي كل مرة يفوز فيها بلقب أو كأس، يتعزز رصيده الكبير من الألقاب والأمجاد.

ووضع سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم بصمة كبيرة في الفروسية، وتقدمت خيول سموه الصفوف ونالت الألقاب، أبرزها عبر «برنس بيشوب» في الشوط الرئيسي على لقب كأس دبي العالمي 2015، و«بالاس بيير» الذي حقق العام الماضي لقب سباق «سانت جيمس بالاس ستيكس» في مهرجان «زويال آسكوت»، وسباق «بري جاك لو ماروا» في فرنسا، ليتوج بعدها بلقب جائزة خيول الثلاث سنوات خلال حفل جوائز كارتيه الأوروبية للسباقات، الذي أقيم في العاصمة البريطانية لندن.

تفوق في بطولات القدرة  
المحلية والعالمية بفضل  
قدراته العالية وتمرسه

## دبي. خالد المهيري

حقق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، ملهم الفرسان وعاشق التحدي، العديد من الإنجازات في مختلف الرياضات خاصة في الفروسية. ويتمتع سموه بمميزات متفردة، ورؤية استراتيجية نهلتها من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والذي تتلمذ على يديه، واكتسب منه الكثير من الصفات القيادية.

ولم تأت إنجازات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، من فراغ، إذ دخل سموه إلى بطولات القدرة المحلية والعالمية، بفضل قدراته العالية وتمرسه، حيث تمكن من الفوز بلقب بطولة العالم للقدرة والتي أقيمت في نورماندي بفرنسا 2014. كما توج مرتين بطلاً لمونديال القدرة العسكرية في البحرين 2012، والإمارات 2014. بالإضافة إلى تحقيق سموه للقب كأس صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للقدرة مرتين على التوالي. كما حقق سموه العام الماضي إنجازاً جديداً تمثل في الفوز بلقب النسخة الثانية من «كأس خادم الحرمين الشريفين للقدرة» والذي أقيم في محافظة العلا بالملكة العربية السعودية الشقيقة، ولم تمنع سموه مشاغله العديدة من المشاركة بسباقات القدرة، ودعم الفرسان وتوجيههم لتطوير مستواهم، وتحقيق أروع الإنجازات محلياً وعالمياً.

## فارس التحديات

وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، فارس التحديات الصعبة، إذ انتزع سموه أرفع الألقاب، وما فوز سموه ببطولة أوروبا في كومبين 2005، إلا أبلغ دليل على ذلك، حيث استطاع انتزاع اللقب بجدارة في اللحظات الحاسمة عند خط النهاية، كما أطلق سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، مهرجان سموه للقدرة، والذي يقام سنوياً في مدينة دبي الدولية بسبغ السلم، والذي ينقسم إلى 4 سباقات، وهي سباق السيدات، سباق الإسبيلات الخاصة، والاشتراك الفردي، سباق «اليمامة» للأفراس، وكأس ولي عهد دبي للقدرة.

## نبوغ مبكر

وظهر نبوغ الفارس سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، مبكراً، منذ بلوغه سن الثامنة، وبعد صقل مهاراته واكتساب المزيد من الخبرة، كان ظهوره الأول على ساحة سباقات القدرة في موسم 94. 1995، حيث احتل المركز الثامن، ثم حل خامساً في البطولة الثانية. وواصل سموه عروضه الرائعة في سباقات القدرة، حيث خطف الأضواء في سباقات التحدي الصحراوي الرابع للقدرة، في 15 أبريل 1995، مقدماً عرضاً قوياً وموهبة في ركوب الخيل، واحتل المركز الرابع، برغم صغر سنه، كما واجه فرساناً يفوقونه خبرة. وأظهر سموه نجومية مبكرة في منطقة الوثبة في 15 يناير 1998، خلال مشاركته في سباق القدرة والتحمل، كأصغر المشاركين سنّاً، واحتل سموه المركز الرابع آنذاك، ممتطياً صهوة الجواد «برق»، بفارق 25 ثانية عن البطل.

## تخرج في مدرسة محمد بن راشد واستقى منها مفاتيح الإدارة والتميز

مكتوم بن محمد  
رؤية ثاقبة تعزز منظومة التنمية في دبي

## تجربة

شكلت صلة العمل المباشرة التي يتيحها منصب سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد مع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، فرصة الاطلاع الحثيث على التجربة، ومعايشة النهج، ومتابعة الرؤية الملهمة في تجلياتها الشاملة، ما بين النظري والعملية المتجسد على أرض الواقع، وشكلت هذه المدرسة منبعاً للفكر والحكمة وأساس للريادة وتحقيق المستحيل، وتعلم منها أن القيادة الناجحة لا تُقاس بالعمر أو بسنوات الخبرة، بل بالإنجازات إذ قال سموه على «تويتر» عبر وسم #تعلمت من مدرسة محمد بن راشد: «القيادة الناجحة لا تُقاس بالعمر أو بسنوات الخبرة، بل بالإنجازات، هذه فلسفة مدرسة محمد بن راشد في القيادة. اليوم لدينا آلاف القادة الشباب الذين يحملون رؤية محمد بن راشد، ويترجمونها فكراً وعملاً، ويبنون معه دبي المستقبل لتبقى الرقم واحد».



رؤية محمد بن راشد ملهمة مكتوم بن محمد نظرياً وعملياً | أرشيفية



نائب حاكم دبي يتولى الإشراف على تنفيذ ومتابعة توجيهات القيادة

## دبي -وائل نعيم

يظطلع سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، بدور ريادي في مسيرة نهضة إمارة دبي وتميزها، ومنذ اللحظات الأولى لتوليه مهامه ومسؤولياته الوطنية، انطلق سموه بعزيمة قوية وإرادة صلبة ورؤية مستقبلية بعيدة ليشارك القيادة الرشيدة في استكمال حلقات منظومة التنمية الشاملة للبناء، ويتولى سموه الإشراف على تنفيذ ومتابعة التوجيهات العليا للقيادة الرشيدة.

وتخرج سموه في المدرسة القيادية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم إمارة دبي، رعاه الله، ونهل من معين هذه المدرسة مبادئ التميز، واستقى منها مفاتيح الوصول إلى المراكز الأولى، فحمل سموه باعتزاز فلسفة والده الناصعة في تغيير الحاضر وصناعة المستقبل، وترجمها فكراً وعملاً.

ويصادف اليوم الأول من فبراير ذكرى تولي سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم مسؤولية منصب نائب حاكم إمارة دبي، حيث أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، بصفته حاكماً لإمارة دبي، مرسوماً يقضي بتعيين سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم مسؤولية منصب نائب حاكم إمارة دبي اعتباراً من الأول من فبراير 2008.

## دراسة

ودرس سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم في مدارس دبي، وأتم دراسته الثانوية في مدرسة راشد الخاصة للبنين، ثم تخرج بدرجة البكالوريوس في إدارة الأعمال بالجامعة الأمريكية في دبي عام 2006، وذلك قبل أن يلتحق بالعديد من الدورات التدريبية في جامعة هارفارد العالمية المرموقة، وكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية، وجمع تحصيل سموه العلمي، ما بين المناهج والأساليب الأكاديمية المحلية، ومثيلاتها العالمية، ما أسهم في توسع أفق المعرفة، المرتبطة بالماضي والحفاظ على الموروث بكل تجاربه وخبراته، والاستماع بنفس الوقت إلى صوت الحاضر والمستقبل، ليتابع سموه مسيرة البناء والتقدم لإمارة دبي وتعزيز تنافسيتها العالمية، حيث باتت الإمارة اليوم تصدر العديد من مؤشرات التنافسية في مجالات كثيرة.

اكتسب سموه من خلال الحضور الدائم لمجالس والده، والمشاركة في الفعاليات والأنشطة المختلفة والمتنوعة في إمارة دبي، فنون القيادة والحكمة، ووضوح الرؤيا، ودأب سموه على تنمية قدراته ومعارفه من خلال التسليح بالعلم والتدريب، والتعرف إلى آخر التكنولوجيا وأكثرها تطوراً، حيث اكتسب المزيد من الخبرات التي مكنته من قيادة عدد من المؤسسات الكبرى في إمارة دبي.

## رؤية

ويتمتع سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد بسمات القيادات الشابة المتفتحة الفكر المتطلعة لإحداث تطوير نوعي في مجالات العمل الاقتصادي المبني على أساس المعرفة، في إطار الالتزام بالرؤية الاستراتيجية، التي وضعها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والسعي لإحداث تطوير نوعي في خطة تنمية دبي وإسهاماتها الإنسانية على المستويين الإقليمي والعالمي، وله العديد من الإسهامات الإنسانية المهمة، ومن أبرزها مساهمته ضمن فعاليات حملة دبي للعطاء التي تستهدف توفير التعليم الأساسي لأكثر من مليون طفل في الدول النامية.

## مناصب قيادية

ويتولى سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم العديد من المسؤوليات الوطنية، إضافة إلى منصبه، نائباً لحاكم دبي، يشغل سموه منصب النائب الأول لرئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي بموجب مرسوم أصدره صاحب السمو حاكم دبي في الرابع عشر من أغسطس من عام 2008، ويتولى سموه رئاسة كل من سلطة دبي للتطوير، ومجلس دبي القضائي، ومركز دبي المالي العالمي، واللجنة العليا للتشريعات في إمارة دبي. كما يتترأس سموه مجلس الشؤون الاستراتيجية، الذي يمارس دوراً فاعلاً في تعزيز عملية صنع القرار الحكومي في دبي من خلال مناقشة المقترحات المتعلقة بإصدار التشريعات ذات العلاقة بالشؤون الاستراتيجية في الإمارة، بما في ذلك تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين الجهات الحكومية، وبين حكومة دبي والحكومة الاتحادية.

## مشروعات نوعية

تمكنت سلطة المجمعات الإبداعية، التي حملت في وقت سابق اسم «سلطة منطقة دبي الحرة للتكنولوجيا والإعلام»، بتوجيهات سموه ومتابعته المستمرة، من تأسيس مجموعة من المشروعات النوعية، من أبرزها «مدينة دبي للإنترنت»، و«مدينة دبي للإعلام»، و«قرية المعرفة» التي أسهمت في تعزيز مكانة الدولة كمركز رائد للتكنولوجيا والإعلام على المستويين الإقليمي والعالمي، وأصبحت

## مجلس دبي ورؤية الخمسين



مكتوم بن محمد نموذج مشرف لقيادة دبي في اعتمادها على جيل الشباب

يشغل سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم منصب النائب الثاني لمجلس دبي الذي تم تشكيله ضمن القرارات التي تضمنتها وثيقة 4 يناير 2020 التي أصدرها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتمثل وظيفة مجلس دبي في رسم رؤية الخمسين عاماً القادمة للإمارة، ويشرف على تكوين هذه الرؤية قادة المستقبل سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، ويطوران أجندتها الوطنية، ويتأكدان من توفير الحياة الأفضل لمواطنيها وزائريها وساكنتيها، وتهدف هذه المنظومة إلى صناعة تحولات جديدة، والتغلب على تحديات مستجدة، وتحديد الدماء، وضمان مستقبل أفضل للأبناء والأجيال القادمة والسعي لترك لهم المدينة الأفضل عالمياً للحياة.

ومثل اختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لسمو الشيخ مكتوم بن محمد تكليفاً حكيماً لنماذج مشرفة أثبتت قدرتها على القيادة والتوجيه واستلهاً الرؤية الثاقبة والاعتماد على جيل الشباب باعتبارهم قادة المستقبل، لحمل شعلة العطاء والقيام بدورهم في مسيرة التنمية. وشكر سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، في تغريدة على «تويتر» صاحب السمو نائب رئيس الدولة، وقال سموه: «أشكر والدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على ثقته الغالية، لتعييني نائباً ثانياً لمجلس دبي، وأسأل الله أن يوفقني أنا وأخي سمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم، في رسم رؤية دبي للخمسين عاماً القادمة، وقيادة التحولات المستقبلية للإمارة، من خلال المسارات التنموية الستة التي حددها سموه».

أكبر تجمع تقني متخصص في المنطقة العربية. ولعبت هذه المشاريع النوعية دوراً أساسياً في نهضة دبي الحديثة، وتمكين دبي من التقاط التحولات العالمية الكبيرة في المعلوماتية والتقنيات الرقمية والذكية، والتحول إلى مركز عالمي رئيس في هذه المجالات، يجتذب أهم المؤسسات وأكبر ممثلي الاقتصادات الجديدة. ولعبت سلطة المجمعات الإبداعية دوراً مهماً وحاسماً في منظومة دبي الاقتصادية، ومنذ بدايتها مع «مدينة دبي للإنترنت» التي انطلقت لتكون النواة في هذا الكيان الاقتصادي الضخم الذي أصبح حالياً يضم آلاف الشركات العالمية والعربية التي رأت في دبي وفي مجمعات السلطة، المناخ الملائم للاستثمار والبيئة الداعمة للأعمال، والمقومات كافة التي تمنحها القدرة على ممارسة أعمالها على أفضل وجه ممكن، وفي مقدمة تلك المقومات الرؤية الطموحة التي تؤمن بقيمة الإبداع، وتبني للجميع أسباب تنميتها، وتعطيهم الفرصة لإطلاق وتطوير طاقاتهم الخلاقة في إطار من القيم المهنية والاحترافية رفيعة المستوى.

## لجنة عليا

كما يتترأس سموه اللجنة العليا لتطوير القطاع الحكومي في إمارة دبي، ويترجم سموه رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في الريادة كنموذج تنموي متفرد في مجال العمل الحكومي، من خلال الارتقاء به نحو مستويات ريادية وبما يسهم في دعم المسيرة التنموية للإمارة، ويتابع سموه خطة عمل مشروع تطوير القطاع الحكومي الموضوعة من قبل الأمانة العامة للمجلس التنفيذي لإمارة دبي بالتنسيق مع الجهات الأعضاء في اللجنة، حيث يحظى مشروع تطوير القطاع الحكومي بمتابعة وإشراف مباشر من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، والمتابعة الشخصية من قبل سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم لجميع مراحل المشروع، للعمل على ضمان استدامة مسيرة السعادة والرخاء لكافة أفراد المجتمع وإحداث نقلة نوعية في عمل الجهاز الحكومي تركز على دوره المحوري لتحفيز ودعم القطاعات الأخرى، لتعزيز مكانة المتميزة التي وصلت إليها دبي ضمن مختلف القطاعات.

## خطة عمل

ويحرص سمو نائب حاكم دبي على تحقيق مستهدفات خطة عمل اللجنة إحداث تحول جذري في الجهاز الحكومي بقطاعاته الاستراتيجية ودفعه نحو التميز والريادة وتحقيق هيكل رشيق قادر على التعاطي مع احتياجات الفرد والمجتمع وتحقيق الأهداف المرجوة منه، وتسعى اللجنة العليا لتطوير القطاع الحكومي في إمارة دبي إلى تحقيق رؤية حكومة دبي في جعلها حكومة تشاركية، رشيقة وفعالة، مسؤولة وشفافة، ومبتكرة، ومحورها الفرد والمجتمع.

## متابعة

وحرص سمو الشيخ مكتوم بن محمد على تنفيذ المبادرات والقرارات التي يوجه بها والده، وترأس سموه اجتماع مجلس الشؤون الاستراتيجية، التابع للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، الذي حرص من خلاله تأكيد تنفيذ ما جاء في وثيقة 4 يناير 2020، والتي وضعها واعتمدها صاحب السمو حاكم دبي لتكون نهجاً يحدد استراتيجية العمل في إمارة دبي، وأكد سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم أهمية تكثيف الجهود، ومواصلة نهج التميز والإرادة والتطوير المستمر، لمواكبة متطلبات المرحلة المقبلة، والمحافظة على تنافسية الإمارة، تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، التي أعلن عنها ضمن الوثيقة، والخاصة بتشكيل مجلس دبي، والرامية إلى الارتقاء بمسيرة العمل الحكومي.

## مكتوم بن محمد.. خطوات بارزة لتعزيز مسيرة الإعلام

## دبي.. غسان خروب

وإعلامية وبيتاً لكل الإعلاميين العرب، حيث رسخ سموه بخطواته نهج دبي في التميز. ومنذ تسلمه رئاسة مجلس إدارة مؤسسة دبي للإعلام، حرص سموه على تذليل العقبات التي تواجه الشباب من أبناء الإمارات للانخراط في حقل الإعلام، إيماناً منه بأهمية تعزيز مسيرة الإعلام في دبي، والاستفادة من طاقات الشباب، عبر تهيئة المناخات الملائمة لتشجيعهم على العمل والعطاء، ليعكس ذلك ما تعلمه سموه من مدرسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، التي لا تزال منبعاً للحكمة والفكر.

المؤسسة، حيث باشرت المؤسسة تنفيذ الاستراتيجية التي تم وضعها وفق إطار براعي قيم وتقاليد المجتمع الإماراتي، ويواكب أرقى المعايير العالمية في العمل الإعلامي، وهو ما ساهم في ارتقاء مكانة المؤسسة التي باتت اليوم واحدة من أهم الواجهات الإعلامية على مستوى الإمارات. حضور سموه في المشهد الإعلامي لم يكن قاصراً على إدارته مؤسسة دبي للإعلام، وإنما اتسع أكثر من خلال حضوره في المحافل والمؤتمرات الإعلامية، وعلى رأسها منتدى الإعلام العربي، الذي جعل من دبي بيتاً يتسع لكافة إعلاميي العالم العربي.

## على خطى الوالد والمعلم والقائد



و«غازبروم بانك»، و«فدينج سوق»، و«بروكفيلد برايفت كابيتال» و«ديسيلم فاكنتور الشرق الأوسط»، في حين أسست شركات «ربيل» و«كوفاكس الشرق الأوسط المحدودة» مكاتب جديدة لها في المركز.

وشهد النصف الأول 2020 زيادة حجم مسرّع التكنولوجيا المالية «فينتك هايف» في المركز المالي بثلاثة أضعاف مع افتتاح مساحات جديدة وكبيرة في «أفينيو البوابة» لدعم الشركات الناشئة ورؤاد الأعمال، والتي تعزّز منظومة المركز الحيوية وتوفر للشركات سهولة الوصول إلى التمويل والتدريب ومشاركة الخبرات والتعاون مع الشركات المالية العالمية الرائدة.

## تكنولوجيا مالية

ويعزّز نمو قطاع شركات التكنولوجيا المالية من سمعة المركز بين أفضل المراكز المالية المتطورة على مستوى العالم، كما يؤكد مكانة دبي باعتبارها أفضل مختبر للابتكار المالي حسب تصنيف مجلة «غلوبال فاينانس».

وسجل المركز المالي رقماً قياسياً بعدد طلبات المشاركة في الدفعة الرابعة من مسرّع التكنولوجيا المالية، «فينتك هايف»، حيث تسلّم البرنامج في 2020 أكثر من 600 طلب مشاركة من الشركات الناشئة التي تعمل في قطاعات التكنولوجيا التنظيمية والتكنولوجيا المالية الإسلامية، وتكنولوجيا التأمين ومختلف قطاعات التكنولوجيا المالية، بزيادة 46% مقارنة بالعام الماضي، كما وقع الاختيار على 10 شركات ناشئة للمشاركة في الدفعة الثانية من «ستارت أب بوت كامب» لعام 2020، في حين جرى قبول 16 شركة للانضمام إلى برنامج «رخصة اختبار الابتكار».

ويوفر المركز 3 برامج مختلفة لدعم الشركات الناشئة في مختلف المراحل، وهي «برنامج مسرّع التكنولوجيا المالية»، و«فينتك هايف سكيل أب»، و«ستارت أب بوت كامب».

وواصل المركز المالي تعزيز عروضه للشركات الناشئة من خلال ضخ استثمارات جديدة في أربع شركات ناشئة متخصصة في قطاع التكنولوجيا المالية، هي «فليكس باي» و«غو رايز»، و«ناو موني»، و«سرورة»، حيث تعتبر هذه الاستثمارات جزءاً من إجمالي قيمة صندوق التكنولوجيا المالية البالغة 100 مليون دولار، والذي تم إطلاقه في عام 2019 بهدف تأسيس وتطوير ودعم نمو شركات التكنولوجيا المالية.

## بيئة تشريعية

وعملاً بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، يتواصل العمل تحت قيادة سمو الشيخ مكتوم بن محمد على تطوير البيئة التشريعية للمركز بما يدعم أعمال شركائه. ففي يناير 2020، أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بصفته حاكماً لإمارة دبي، قانون مركز دبي المالي العالمي رقم (1) لعام 2020 بشأن الإجراءات في المركز، بهدف الارتقاء بمقومات السوق العقاري في حدود سلطة المركز، وتأكيد التزام المركز بتوفير إطار عمل تنظيمي وقانوني متكامل يتسجم مع أعلى المعايير والممارسات العالمية.

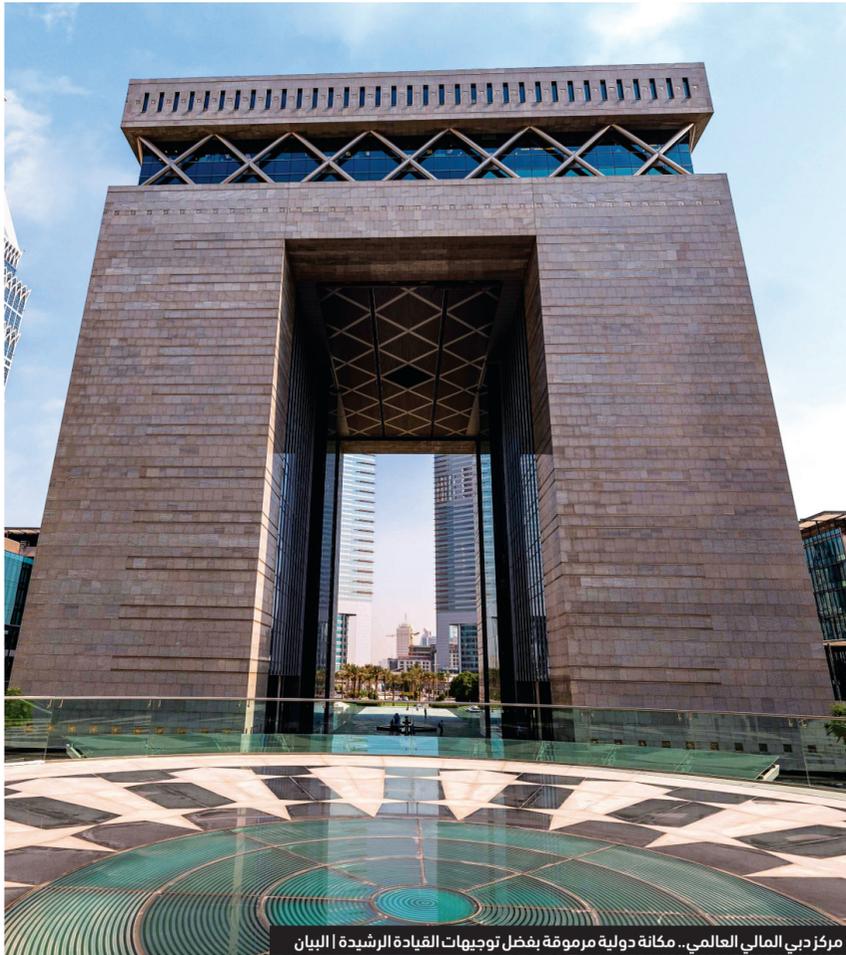
وفي يونيو 2020، اعتمد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قانون حماية البيانات رقم (5) لسنة 2020 لمركز دبي المالي العالمي، متضمناً بنوداً حول تطوير نظام حماية البيانات الحالي لمركز دبي المالي العالمي، والذي يعتبر أحد أكثر الأنظمة تقدماً على مستوى المنطقة، إذ دخل القانون الجديد حيز التنفيذ اعتباراً من الأول من يوليو الجاري، من أجل تطوير النظام الحالي لحماية البيانات وفق مبادئ اللائحة العامة لحماية البيانات، كما يعمل هذا القانون على تبنّي أفضل الممارسات المعمول بها في مجموعة متنوعة من القوانين العالمية المتخصصة بحماية البيانات.

## حماية البيانات

كذلك، أصدر مجلس إدارة سلطة مركز دبي المالي العالمي لوائح تنظيمية جديدة لحماية البيانات والتي تحدد إجراءات الإبلاغ ورفع التقارير إلى الشخص المسؤول عن حماية البيانات، والمساءلة وحفظ السجلات والغرامات والاختصاصات القضائية الملائمة لمشاركة البيانات الشخصية ونقلها، وتضمنت التغييرات الجديدة في القانون، بنوداً لتشريع إجراءات مساءلة المراقبين ومعالجي البيانات من خلال متطلبات برامج الامتثال، إلى جانب تعيين مسؤولين عن حماية البيانات عند الضرورة، ما يعزّز من مكانة مركز دبي المالي العالمي مركزاً يعتمد نهج التخطيط المستقبلي في القطاع المالي، في الوقت الذي تمثل فيه حماية البيانات أولوية قصوى للمركز.

وفي فبراير 2020، بدأ مركز دبي المالي العالمي تنفيذ خطته الخاصة بمدخرات الموظفين في مكان العمل، والتي تضمن المستقبل المالي لموظفي الشركات التي تتخذ من المركز مقراً بهدف إعادة هيكلة النظام الحالي لاستحقاقات ومكافآت نهاية الخدمة ليتحول إلى خطة مدخرات ممولة ومدارة بشكل متخصص، وقائمة على سداد مساهمات محددة.

وبلغت نسبة الموظفين المنتسبين للخطة مع نهاية شهر يونيو 2020 أكثر من 93%، بإجمالي يزيد على 17 ألف موظف وموظفة، حيث تجاوزت قيمة الأصول الخاضعة للإدارة الخاصة بالخطة أكثر من 52 مليون دولار خلال الأشهر الثلاثة الأولى للخطة.



مركز دبي المالي العالمي.. مكانة دولية مرموقة بفضل توجيهات القيادة الرشيدة | البيان

## سموه يقود مركز دبي المالي باقتدار نحو العالمية

## دفع المركز نحو المزيد من التميّز دولياً

## بناء مستقبل مشرق مبني على النمو المستدام والتطوير الدائم

## تحفيز استمرار دور المركز في قيادة مستقبل القطاع المالي إقليمياً

## تعزيز الشراكات مع مجتمع المال والأعمال في المنطقة والعالم

## العمل مع جميع الشركاء لتقديم حلول مبتكرة واجتياز الصعوبات

## تدابير تنظيمية جديدة

كشف مركز دبي المالي العالمي خلال أبريل 2020 عن تدابير تنظيمية جديدة لحماية الشركات والموظفين وتمكين الشركات التي تتخذ من مركز دبي المالي العالمي مقراً من تطبيق إجراءات طارئة بحق موظفيها خلال مرحلة انتشار الجائحة للتعامل مع تأثيراته بسرعة.

وفي إطار تركيز سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم على تعزيز الشراكات العالمية للمركز، واصل مركز دبي المالي العالمي توطيد علاقاته مع المؤسسات العالمية والدولية لتوفير التطوير المهني والأكاديمي لمجتمع الأعمال لديه، وتشمل الشراكات إبرام شراكة مع معهد «تشارترد للأوراق المالية والاستثمار»، أكبر معهد عالمي متخصص في التدريب على التأمين، لتطوير الكفاءات التي تتمتع بالخبرة والمعرفة في قطاع التأمين وإعادة التأمين المحلية.

## محفّزات مالية

طرح مركز دبي المالي العالمي سلسلة من المحفّزات المالية التي امتدت خلال الفترة من 1 أبريل ولغاية 30 يونيو 2020، لمواجهة تداعيات انتشار فيروس «كورونا»، وشملت حزمة المحفّزات خمس مبادرات جرى تطبيقها على أسس مشروطة ووقّرت للشركات والأعمال في المركز المالي إعفاءات على رسوم الترخيص السنوية للشركات الجديدة المسجلة، كما سمح المركز بتأجيل الدفعات المُستحقة على العقارات المؤجرة التابعة لشركة «دي آي إف سي إنفيستمنت»، وقام المركز المالي بتسهيل انتقال الموظفين بين الوظائف، سواء المتاحة في المركز أو الراغبين في الانتقال إلى غيره من المناطق الحرة في حال توفر الترتيبات والعقود اللازمة لموظفي الشركات المعنية. كما أعلن المركز عن إطلاق حزمة جديدة خاصة لدعم تجار ومحال التجزئة ضمن المركز، والتي تضم إعفاء تجار التجزئة من جميع الفئات والمتواجدين في المباني المملوكة لمركز دبي المالي العالمي في كل من «أفينيو البوابة» و«قرية البوابة» و«حي البوابة» من قيمة الإيجار الأساسي لمدة 3 أشهر، بما يعكس جهود المركز الرامية للحد من تداعيات فيروس كورونا على المستأجرين ومجتمع الأعمال في المركز.

## دبي-بشارباغ

مهتدياً بالرؤية الشاملة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في القيادة والحكم والإدارة، يوجه سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي رئيس مركز دبي المالي العالمي، دفعة المركز باقتدار نحو المزيد من التميز ترسيخاً لمكانته المرموقة ضمن أبرز المراكز المالية على الساحة الدولية، فعلى خطى الوالد والمعلم والقائد، ينفذ سمو الشيخ مكتوم بن محمد رؤية تجسد طموح دبي اللامحدود نحو مستقبل مشرق مبني على النمو المستدام والتطوير الدائم.

وبالرغم من التحديات التي واجهها العالم بفعل تداعيات الجائحة، نجح سمو الشيخ مكتوم بن محمد بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في تعزيز دور ومكانة مركز دبي المالي العالمي واستمرار دوره في قيادة مستقبل القطاع المالي في المنطقة خلال لامتلاكه النصف الأول 2020 مع تحقيق تقدم على صعيد «أولويات المركز الاستراتيجية 2024» وبلوغ أعلى معدل لتسجيل الشركات في ضوء مواصلة مركز دبي المالي العالمي العمل مع شركائه لتجاوز تبعات جائحة «كوفيد 19» والخروج منها بشكل أقوى.

فخلال الأشهر الستة الأولى من العام الماضي، انضمت 310 شركات جديدة إلى قوائم مركز دبي المالي العالمي بزيادة 25% مقارنة بالفترة ذاتها من 2019، ليرتفع عدد الشركات النشطة في المركز إلى 2584 شركة، في إنجاز كبير في وقت يعاني فيه العالم تداعيات الجائحة، فيما يأتي هذا الإنجاز مع مواصلة القطاع المالي والقطاعات المبتكرة ذات الصلة وضع نقتها في دبي باعتبارها المركز المالي الرائد ومركز التكنولوجيا المالية الفضل في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا.

## شهادة ثقة

وأكد سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي رئيس مركز دبي المالي العالمي: إن قدرة المركز على مواصلة النمو، رغم التحديات الناجمة عن «كوفيد 19» الذي اجتاحت العالم وترك تأثيرات سلبية جسيمة على أكبر اقتصاداته، شهادة عالمية جديدة على الأساس المتين الذي يقوم عليه مركز دبي المالي العالمي، وبرهان واضح لامتلاكه الأدوات والمقومات التي تضمن استعداده لمواجهة مختلف الظروف، وتمكنه من الوقوف بصلابة في وجه الأزمات، انطلاقاً من الأسس الراسخة التي أرساها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لضمان استقرار المنظومة الاقتصادية في دبي، والمبادئ التي وضعها سموه للمركز وجعلت منه شركياً يحظى بثقة واحترام كبيرى المؤسسات المالية والاقتصادية العالمية.

وأضاف سموه: استثمر مركز دبي المالي العالمي منذ بدايته في تعزيز شراكته مع مجتمع المال والأعمال في المنطقة والعالم، وعمل بكل جد على تقديم الحلول البتّاءة التي تمكنهم من مواصلة أعمالهم ومتابعة أهدافهم، حتى في أصعب الظروف، بفضل بنية تحتية عالية الكفاءة والاعتمادية، وأطر تشريعية متطورة وذات قدر كبير من المرونة ضمنت لتراعي مصالح الشركاء وتدعم أعمالهم وفق أفضل الممارسات العالمية، وسياج متين من الحكومة الرشيدة التي تحمي حقوق جميع المؤسسات العاملة فيه، وتعينها على مباشرة أعمالها على الوجه الأمثل.

وعن متطلبات المرحلة الراهنة والتطلعات المستقبلية لمركز دبي المالي العالمي، قال سموه: سواصل الحوار والعمل مع جميع شركائنا على اختلاف أحجام أعمالهم لرصد وتقديم مزيد من الحلول المبتكرة لاجتياز كل الصعوبات، تأكيداً على دور المركز محورياً رئيسياً للأنشطة المالية في المنطقة، واستكمالاً لمسيرة النجاح التي وصل من خلالها إلى تبوّؤ مكانة رفيعة بين أفضل 10 مراكز مالية على مستوى العالم.

## رؤية عالمية

ويفضل الإدارة المحنّكة والرؤية العالمية التي يعتمدها سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم في رئاسة المركز، واصل مركز دبي المالي العالمي تحقيق النمو في النصف الأول من العام الماضي، مع تحقيق معدل شهري لتسجيل الشركات عند 52 شركة، كما سجل رقمين قياسيين في المعدل المتوسطي لتسجيل الشركات عند 66 شركة في مارس و88 شركة في يونيو، حيث يعد المركز كما في نهاية النصف الأول 2020 موطناً لـ 820 شركة مالية، بنمو 22% مقارنة بالفترة ذاتها من 2019 وزيادة 11% مقارنة بالسنة المالية 2019.

وينظر سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم إلى الابتكار والتكنولوجيا باعتبارهما في مقدمة الأولويات، ويتبرجم ذلك في تركيز مركز دبي المالي العالمي على تعزيز حركة الابتكار وتوفير عوامل النمو اللازمة لشركات التكنولوجيا المالية، حيث انضمت 87 شركة متخصصة في التكنولوجيا المالية إلى منظومة الابتكار والتكنولوجيا المتميزة في المركز، ليرتفع عدد شركات التكنولوجيا المالية الفشّلة والفرخصة بنسبة 74% في النصف الأول 2020 مقارنة بالنصف الأول 2019.

وشهد المركز انضمام عدد من شركات الخدمات المالية المرموقة، من بينها نانا لإدارة الأصول، ومجموعة سامبا المالية،